جدة
صاحب السعادة المسيو قوبي قنصل حكومة هولندة الفخيمة في جدة

العدد ١١٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

الـذبذبة التورانيـة

ما أصيبت بلاد من بلاد الله فى سنوات قليلة بادارة متذبذبة كالادارة التى أصيبت بها البلاد العثمانية منذ تولى أمرها فتيان تووان: فانها قد تقلبت فى هذه المدة الوجيزة من دعوى الادارة الدستورية، الى العمل بالاحكام العرفية، الى مخادنة العناصر الداخلية، الى التشدد فى طريقة المركزية، الى الرجوع للوثنية التورانية، الى التظاهر كذباً بالجامعة الاسلامية، الى تفويض المحاكم الشرعية، ففى ذلك من وجوه التحوّل التى لا يشابه الواحد منها الآخر اذا مزجنا المزاعم الظاهرة بالاعمال الواقعة ولم نحاول التمييز بينهما، حتى حار سكان تلك البلاد فى تعيين الغاية التى يريد التورانيون أن يدفعوا المملكة اليها

ولقد رسخ فى الاذهان أن الرابطة التى تجمع بين كل هذه الطرق المتناقضة انما هى ارادة الشقاء للامة والبوار والاضمحلال لاوطانها، وهذه هى الحقيقة التى أدّت اليها نتائج أعمال التورانيين فى السنوات التسع الماضية فانهم قد جرّوا على البلاد من نتائج أعمالهم وعواقب خططهم ما هو معلوم عند الخاصّ والعام

هذا ومع أن النتائج التى حصلت قبل الآن كافية لان تقف الذهن أمامها جامداً ذاهلاً لهول ما انطوت عليه من الامور المدهشة فان الرأى السائد عند جميع العقلاء هو أن سلسلة هذه النتائج السيئة لم تنته حتى الآن ولا يعلم الا الله متى يكون وكيف يكون انتهاؤها. ولذلك قلنا في افتتاحية العدد الماضي بمناسبة الغاء التورانيين للمحاكم الشرعية:

وأما (القبلة) فقد قالت ماقالت، وهى تكتفى الآن بما تعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من هذه المصيبة وأمثالها من المصائب التى لا يقدر رزءها الا اولو البصائر ممن له أدنى وقوف على احوال البلاد

أجل، اننا اشرنا الى ما نعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من المصائب الاخرى، ويعلم الله أننا لم نكن ساعة كتابة تلك السطور مطلعين على غير ما كنا نعلمه من سابق الارزاء والمحن التى جلبها التورانيون على الامة والبلاد. وما كاد ينتشر العدد الماضي فى أيدي قرائه حتى اتصل بنا خبر جديد من أخبار الذبذبة التورانية وهى أن القوم يريدون أن يخدعوا من سيبقى معهم من العناصر العثمانية - ان كان سيبقى معهم منها أحد - بأنهم سيمنحونها ادارة لامركزية تنفصل فيها الولايات عن المركز فى الشؤون الداخلية. فقلنا يالله العجب من توالي أشكال التذبذب واحداً بعد واحد والانتقال من الشئ الى ضدّه لا لسبب غير المخادعة والرياء اللذين فات وقت تأثيرهما بما انكشف للامة من الحقائق الجلية والحوادث الواقعة

قالوا انهم سينتقلون في سلسلة تذبذبهم الى حالة « اللامركزية » فلماذا اذن غرّوا مئات العائلات عن أوطانها وملأوا السجون بابناء الامة ونصبوا تلك المشانق فى دمشق وبيروت وغيرهما ؟

يزعم جمال باشا فى كتاب:

« عاليه ديوان حرب عرفيسنده رؤيت اولنان مسئلهٔ سياسيه حقنده ايضاحات »

وهو الكتاب الرسمى الذى نشره باسم (الفيلق التركى الرابع) أن اللامركزية هى سبب نكبة كل تلك العائلات وشنق كلّ أولئك الناس ؟ وقد برهن على أقواله بمائة وسبعة وعشرين صفحة كبيرة من ذلك الكتاب المأفوك. فما دامت اللامركزية تعدّ سبباً كافياً فى نظر التورانيين لحرمان عباد الله من الحياة التى منحهم اياها الله فما أجدرهم بأن يضعوا رقابهم فى تلك المشانق جزاء جنوحهم الآن الى هذا المذهب الاداري الذي جحدوه من قبل. ومادام القوم قد تعلموا دروسهم السياسية من سلانيك فمن العبث أن نؤاخذهم بما يجلونه عاماً ويحرّمونه عاماً

لا ندرى من الذى يريد الاتحاديون أن يخدعوه بحلقتهم الجديدة من سلسلة التذبذب، فاذا كانوا يريدون أن يخدعوا الخمسالة الباقية فى ولايات الاناضول فانه لم يبق فيها غير النساء والشيوخ والاطفال، وقد بلغت بهم الحال الى الدرجة التى يحتاجون فيها الى مقوّمات الحياة المادية قبل الحصول على مقوّمات الحياة السياسية والاجتماعية

واذا كانوا أرادوا ان يخدعوا العالم الاسلامى بانهم عدلوا عن طريقتهم المشؤومة في ادارة البلاد وسياسة العباد فما ابرعهم اذ اتخذوا لذلك الغاء المحاكم الشرعية مقدمة حسنة يبرهنون بها على حسن نيتهم !...

واذا ارادوا ان يخدعوا اوربا لازالة ماعلق فى الاذهان من فظائعهم التى ارتكبوها فى سوريا وارمينيا والعراق فان أوربا قد اعربت عن قرارها الاخير وصرّحت على ألسنة وزرائها وعلى منابر مجالسها النيابية برأيها فيهم وحكمها عليهم

واما اذا كان مقصودهم من هذه الخدعة الجديدة الاحتكاك بالحالة الموجودة الآن فى البلاد العربية فان ذلك من أظهر الادلة التى تثبت نقص مداركهم وأفن آرائهم وبعدهم عن تصوّر الحقيقة كما يجب أن يتصوّروها لما هو ظاهر من أنهم لا غرض لهم غير اغتنام الفرص واتخاذ الوسائل لخداعة الناس بهذه الاساليب الضعيفة، وهيهات هيهات، والله لا يهدي كيد الخائنين

حججنا وتمّ النسك
فى عزّ ملكه

قفا ساعة ياصاحبيّ لننظرا
فتاة يهيم القلب فيها تحيرا
تبدّت فتاة الشرق تزهو وتثنى
نسيم صباها فاح مسكاً وعنبرا
فأحيت عزيز الشرق بعد اندراسه
وصرنا نرى مستقبل العرب أزهرا
تنادى بنيها: يالقومى الى العلا
هلموا فمهد المستبدين أدبرا
تعالوا فهذا الحين حين رقيكم
وهبوا سراعاً كى تفوقوا على الورا
ألم تعلموا انى بنى الغرب قد سما
وليس رجال الغرب منكم بأجدرا
فلبى نداها كل شهم غضنفر
سرىّ لنيل المجد قد كان شمرا
وأما سواه فهو غمر غشمشم
ولا بد ان يلقى الهوان ويحقرا
لعمرك ما تلك الفتاة حرية
سوى ان تفدّي بالنفوس وتنصرا
وما هى الا « نهضة عربية »
صداها دوى فى كل صقع مبشرا
بان شعوب العرب تعلو وترتقى
ويصبح دين الهاشمى مؤزّرا
ولا ريب ان تسمو وتعزان عرشها
مليك بلاد العرب لا زال ظافرا
سليل رسول الله ناصر شرعه
يميت لاحياء الشمائر ساهرا
حججنا وتمّ النسك فى عزّ ملكه
بتسهيله الوافى الذي كان نيرا
فما انفك بيت الله فى دور عصره
يقاصده الدانى اوالقاص عامرا

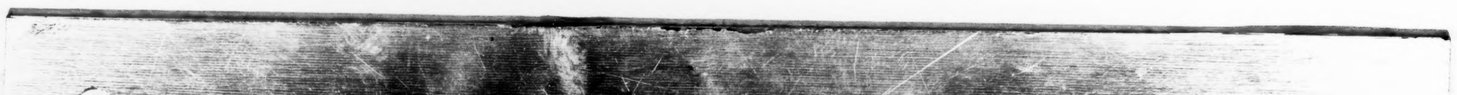

ولازالت الأعياد تسمو بعرشه
وترفل فى ثوب الهناء تخترا
وأسأل رب العالمين بوفده
حجيجاً وعمارا الى بيته سرا
دوام الحسين الهاشمى مظفرا
وسيفاً لأرباب المفاسد قاهرا
كذلك انجال له دام مجدهم
ملوك غدوا من كوكب الشمس أشهرا
أعز اله العرش دين نبينا
بجيشهم ما الزهر فى الكم نورا

الطيب

المحمل المصري

احتفل فى صباح أمس بانزال المحمل المصري من بلدة جدّة الى الباخرة (نجيلة) فجرى لذلك احتفال شائق كالاحتفال الذي جرى للمحمل عند وصوله

وعند غروب شمس أمس أبحرت باخرة المحمل وحرسه وباخرة الحجاج المصريين مصحوبتين بالسلامة

همة تشكر

قبضت الحكومة على سرقات متعدّدة عند بعض رعاع الافاقين وذلك بين نقود وأسلحة وغير ذلك . وقد أعلنت الحكومة على لسان المنادين بأن كلّ من فقد له شئ من هذا القبيل عليه أن يراجع دائرة الشرطة بمكة المكرمة لاثبات ما فقد له واستلامه

السنة الدراسية الجديدة

افتتاح المدارس الهاشمية

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة مايأتي :

ستفتح المدارس الهاشمية أبوابها - منذ يوم السبت الآتى تاسع عشر ذى الحجة - لتلاميذها الاولين ولكلّ من يريد الدخول فيها من جديد. فعلى كلّ من يرغب فى ادخال ولده فى أى مدرسة من المدارس الهاشمية أن يراجع مدير تلك المدرسة

الايوبيات

أهدى الينا حضرة الشاعر المطبوع رشيد أيوب أحد أدباء العرب فى أمريكا ديواناً من شعره سماه الايوبيات ونسج فيه على منوال الشعر العصري الممتاز بحسن دبباجة اللفظ وطلاوة المعنى . ورى القراء فى هذا العدد نموذجاً جميلاً منه مرفوعاً الى جلالة الملك المعظم فلفت اليه انظار القراء .

والديوان مطبوع طبعاً جيداً في مطبعة رصيفتنا مجلة (الفنون) الغراء في نيويورك على أجود ورق فنشكر حضرة الشاعر على هديته الثمينة

إخبار المعتمكرات الحربية

اعمال الجيش الشمالي

وردت من سموّ الامير فيصل البرقية الآتية :

هاجمت احدى سريانا خط السكة الحديدية فى جنوب (تبوك) فقطعت الخط

وقدنشب قتال شديد بين سريتنا وقوة الاعداء وانتهى بمحو خيالة الشركس عن آخرهم ومن ضمنهم قائدهم ميرزا بك . ولم يتوصل الى الفرار منهم غير أربعة من الخيالة

لاتزال مهاجماتنا للخط وحامياته مستمرّة بشدّة

جنودكم المظفرة اوقفت العدوّ عن (وادى موسى)

فيصل

شريف مكة

من اقاصي الارض نهديك السلام
مع نسم السحر
ياشريفاً كلما ناح الحمام
فوق غصن الشجر

* * *

أيها الناشر أعلام الامان
فى ربوع الحرم
يا نصير الحق يا ثابت الجنان
ياكريم الشيم

* * *

صاحب السيف الصقيل المستهاب
فى دياجى المحن
أنت من قوم لهم تعنو الرقاب
من قديم الزمن

* * *

ياشريفاً انت يا خير خلف
لكرام ذهبوا
يامعيداً مجد من كان سلف
من له تنتسبُ

* * *

خضتها حرباً على الباغى تدور
بكماة أسد
وتركت الترك أصحاب الفجور
عبرةً للابد

* * *

فاصغ للبلبل ان لاح الصباح
صاح فوق القضب
فلتعش بالعزّ فى تلك البطاح
دولة للعرب

نيويورك (أمريكا) رشيد أيوب

البريد

بين سويسرا وتركيا

أعلنت ادارة البريد السويسرى أنها لا تجيز ارسال شئ بعد الآن الى أسرى الحرب فى تركيا غير الرسائل والحوالات . أما الطرود فممنوع ارسالها بتاتاً الاّ ما يحتوى منها على مادّة المغنيزيا

صدى الانتصارات الهاشمية

فى الشمال

أذاعت شركة روتر على الصحف وغيرها رسالة برقية من القاهرة بتاريخ ٤ ذى الحجة الجارى هذا تعريبها :

« نشبت معارك بين القوّات العربية والقوات التركية فى جوار (معان) وقد أسفرت عن انهزام الترك وخسارتهم أربعين قتيلاً

ونشبت معركة أخرى من عهد قريب فى جوار السكة الحديدية شمال المدينة المنورة قتل فيها ثلاثة وثلاثون من الترك وأسر سبعة عشر منهم

وعلى أثر ذلك فازت القوة العربية فى تخريب جانب من خطّ السكة الحديدية وتدمير جسر موجود هناك »

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت مع الباخرة (دقهلية) من سواكن البضائع الآتية :

طرد	
٢٩٢	دخان
١٦١	قماش
٧٥	تنباك
٣٨	شاى
٨	ورق سيغارة
٥	خردوات
٣	زنجبيل
٣	فلفل
٢	هيل
١	قرفاز

والمجموع ٥٨٨ طرداً

سنابيك

طرد		
١٥١	طعام فى سنبوك من	(جيزان)
١٥	بن	«
٨	دجرة	«
٦	خيش	«
٤٢٨	دخن فى سنبوك من	(سواكن)
١٠٠	طعام فى سنبوك من	(جيزان)
٨٥	ذرا	«
٥٥	دخن	«
٣٣	بن	«
٢٠	دجرة	«
٦	جنفاص	«

والمجموع ٩٠٧ طرود

النهضة العلمية الهاشمية

أرسل الينا حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية مع البريد الاخير قال :

قابلنا بالمسرة والارتياح الخبر السار المندرج فى أمهات صحفنا المصرية بشأن قرار حكومة مولانا المليك الهاشمى المفدى ، المتضمن انشاء مدرستين فى بلادنا المطهرة - أولاهما للزراعة والاخرى للمعادن - قابلنا ذلك القرار الحكيم الصادر من سليل الرسول الكريم ، نجمة الرائد ومهبط الحنان والاخلاص وموئل النجدة والنبل ، مطمح أنظار المسلمين طراً ، مولانا وسيدنا الحسين بن على ، أدام الله عرشه وثبت المولى صولجان ملكه - قابلناه بمنتهى التبجيل والاكبار ، وأترعنا بعد قراءته بكبار الآمال وصادق الرغبات ، وتمثل لخاطرنا ذلك الماضى الجليل الحافل فأفخر الاعمال الجليلة القدر التى كانت غرة فخار للانسانية العامة

أجل ، لقد أرتسم أمام ناظرنا العهد المأمونى الذهبى ، أيام كانت سوق الآداب رائجة ، وعهد القرائح نافقة ، وحلبة فرسان البلاغة ورجالات البيان مرفوعة النصاب ، أيام كان الخلفاء للعرفان من خيرة العشاق والطلاب ، أيام كان ميدان الابتكار فسيح الرحاب متسع النطاق ، ونتاج اليراع من أقدس الاعلاق ، بل كانت أعز من الاحداق

أترعنا مسرةً وابتهاجاً لانا وجدنا حكومة مولانا المفدى المتواضع لجده رسول العالمين ، ومالك أعنة قلوب المسلمين والجالس على عرش من حبات مهج المؤمنين ، سيد الخلائق غير منازع ، واكرم المؤمنين غير مدافع ، الحسين بن على ، بسط البارى ظلال ملكه الوارف ، وأمتع الله المؤمنين بحسن رعايته ، وصدق عنايته وفخيم وفادته ، وجدنا حكومته العادلة ، على خلق كريم حقاً وصدقاً ، وعلى مكانة سامية علماً وعرفاناً ، وورعاً وحناناً . وجدناها مع حداثة عهدها ومع كونها لاتزال وليدة فى مهدها ولم تدرج فى حجرامها دولة تقدس العلم والعرفان ، وتعمل على التهذيب والتدريب ، دولةً عادلةً دعيمة الأركان ، قوية البنيان بفضل اتحاد أخواننا العرب الذين قد مَنَّ الله على قلوبهم بنور الأيمان وهداهم ربهم الى صراط مستقيم ، وعلموا كما قلنا مراراً « أن كل خادم فى حكومة مولانا وسيدنا الحسين بن على ، وكل عامل على توطيد أركانها ، وبسط ظلالها ، وكل مجاهد فى سبيل نصرتها ، أوساع لنجحها ودعامتها ، فقد أرضى الرسول الكريم ، ومن أرضى الرسول صلوات الله عليه فقد أرضى الله . ومن أرضى الله فهو السعيد فى الدارين » سررنا جد السرور يوم نودي باستقلال سيدنا ، وأبتهجنا

كل الأبتهاج يوم وضع أخواننا العرب أيديهم الكريمة في يديه الشريفتين - اللهم بجاه رسولك قرّب ساعة تشرّفنا بتقبيلهما والتبرك بلثمهما - وكان انشراحنا أتمّ وأكمل يوم سماعنا بنصرة الاسد الكماة الشجعان ، جند العرب ، جند العدالة ، جند الاسلام ، جند مولانا وسيدنا المليك الهاشمي . ثم لاتسل وأيم الله أيدها المسلم البار والمجاهد الوفي والمؤمن الورع والحجازي السعيد برؤية سويداء مهج المؤمنين وقرة عيون المسلمين ، عن مبلغ ابتهاج فؤادنا وأبتهاجنا يوم أوحى الى السيد محمد وحيد بك الايوبي ماسطع خبره في كافة صحفنا المصرية ، عربية كانت أو افرنجية ، بعزم حكومة سيدنا المليك المفدّى بانشاء المدرستين السالفتي الذكر ، سرّونا يوم علمنا بعمل صديق الدولة الهاشمية في مصر ، اذعلمنا نزاهته واستقلال ضميره في انتقاء من كملت فيهم صفات الاستحقاق من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار للتشرف بخدمة حكومة ابن الرسول بمالهم من حميد الاخلاق وكامل الصفات ، واني أسطر على صفحات « القبلة » الغراء مابلغني من كثيرين ممن تمثلوا أمام حضرته من ذوي العلم في الزراعة والمعادن قوله لكل منهم : « أني أريد خلقاً قبل كل شيء - فان في ذمتي مهمة هي عندي أشرف المهمات ، وفي قلبي أسرّ الخدمات »

صدقت والله صدقت ، واني كمصري يسرّه أن يرى المخلصين البارّين الاوفياء ، اتقدم بتهنئتك . وكمؤمن يحيي مسارعة قادة افكارنا الى خدمة من له من نفوسنا وقلوبنا وافئدتنا النصيب الاوفر مولانا وسيدنا الحسين بن علي أتمّ الله النصر للدولة الهاشمية في عهده الخصيب وحكمه اليانع الزاهر النضير وأيامه البهيجة الزاهية

فان أشرف المهمات وأسر الخدمات هي بلاجدال خدمة مولانا المليك الهاشمي مقيل العثرات وجابر الفقير ومطلق الاسير ، من جمع الله به الايادي العاملة بيد طول افتراقها ، وألّف بشريف حضرته المقدسة القلوب بعد تباغضها ، من أذهب منا - بعدله وأناته - الاحن والحسائف بعد توقد أوارها وتلهب نيرانها ، من لايدرك فضله ولامحد نبله

وأما أنتم أيها العرب الشجعان ، والاسود الكماة ، فالجهاد الجهاد فأنتم حماة الأسلام وأنتم بفضل مولانا المليك الهاشمي وبفضل وجود الحرمين الشريفين ، قبلة المؤمنين ، عدالةً وحناناً وعلماً وعرفاناً ، ان شاء الله تعالى

القاهرة في ٢٣ ذي القعدة ١٣٣٥

احمد رفاعي المصري

التورانيون ينشرون الوباء

في سوريا ولبنان

وردت الى جريدة (الهدى) التي تصدر في نيويورك رسالة من مكاتب لها في مكان قريب من سوريا . وقد جاء في هذه الرسالة أن التورانيين يتعمدون نشر الوباء في سوريا ولبنان بسوء نية فمن ذلك أنهم عندما انتشر الوباء في طرابلس الشام في العام الماضي تعمدوا اهمال الاحتياطات الصحية ولم يضربوا نطاقاً على الداخلين الى البلدة والخارجين منها . وكانوا يرسلون الموبوئين الى جبل لبنان ليموتوا هناك وتنتشر عدواهم بين الاهالي

ومن هذا القبيل أن رجلا من طرابلس ذهب الى قرية في لبنان اسمها (البوار) وهو مصاب بالوباء فاستقى من بئر هناك وسقط فيها مغمى عليه وصادف أن البئر تلوثت بلوازم مرضه ثم استقى الناس من البئر فانتشر الوباء في القرية وغيرها ثمانية ايام واضطر الاهالي الى ردم البئر وتعطيلها

وكذلك فعل التورانيون عند ما انتشر مرض الجدري والحمى في بيروت فكانوا يطردون المصابين الى لبنان وهم في حالة المرض فانتشر في كثير من تلك الانحاء حتى لم يعد يوجد من يدفن الموتى

* * *

وجاء الى جريدة (الشعب) التي تنشر في نيويورك من مصدر تثق به أن الموت بالمجاعة والاوباء يفتك على الاكثر في جهات (كسروان) و (المتن) وأما في شمال لبنان وجنوبيه فالحال أحسن مما هي عليه في الجهات الاخرى

وأهم أسباب المجاعة والموت تهمة الاتحاديين على اللبنانيين ولو أرادت الحكومة منع ذلك لاستطاعت الى ذلك سبيلاً لان في جهات حمص وحماه ودمشق وحوران من الحنطة ما يكفي كل سكان سوريا ولبنان

ومما ساعد على اشتداد المجاعة في لبنان سكون حركة الاشغال واقفال معامل الحرير فان موسم الحرير كان من أهم موارد اللبنانيين الطبيعية وقد كسدت هذه التجارة بسبب الحرب وانقطاع المواصلات مع الخارج وأصبح ثمن الاقة من القيالج لايساوي ثمن الاوقيه من الدقيق وصار صاحب الاملاك التي تساوي الف جنيه لايقدر أن يرهنها بأكثر من مائة جنيه يشتري بها مائتي أقة من الدقيق وهي لاتكفي بيته اكثر من نصف سنة

في الوزارة التورانية

ورد في برقية الى الاهرام من لوندرة أنه قدعين هاشم بك ناظراً للبوسطة والتلغراف . وكان قبل ذلك وكيلاً لرئيس مراقبة الحسابات

الوزارة الفرنسوية

تألفت الوزارة الفرنسوية رسمياً كما يأتي :

المسيو (بينليفه) رئيساً للوزارة ووزيراً للحربية
المسيو برات وزيراً للعدلية
المسيو ربيو للخارجية
المسيو ستيغ للداخلية
المسيو شوهه للبحرية
المسيو لوشر للذخيرة
المسيو كلوتز للمالية
المسيو رنه بنار للمستعمرات
المسيو كلوتيل للمنافع العمومية
المسيو دانيال فنسان للمعارف
المسيو ريفار لوزارة العمال
المسيو كليما نتل للتجارة
المسيو دافيد للزراعة
المشيو موريس لونغ للتموين
المسيو فرنكين بوين لوزارة الرسالات الاجنبية
وعين المسيو لويس برتو والمسيوليون بورغوى والمسيو بولدوس والمسيو جاندبوى في لجنة الحرب

سياسة الوزارة الفرنسوية

الجديدة

اعلن المسيو (بينليفه) في مجلس النواب الفرنسوي سياسة الحكومة فصرح « ان الحكومة ستوجه كل اهتمامها الى صبّ كل قوات الامة للفوز في الطور الاخير من الحرب . وبين انه كلما قربت نهاية الحرب ازدادت اهمية مقاومة الشعب الادبية للفوز بالانتصار على العدو

فعلى الحكومة مضاعفة السهر ضد مكايد العدو الخفية وكل من يجعل ذاته شريكاً للعدو في ذلك يعاقب بمنتهى العقوبة التي يقضي بها القانون ، فلا يمكن لاي مسعى من مساعي العدوّ أو لاي ضعف شخصي ان يحوّل فرنسا عن عزمها الراسخ ، فان فرنسا سوف تتابع هذه الحرب للدفاع عن حريتها واستقلالها وحرية العالم واستقلاله

وان مطاليبها لا تتوقف على نتيجة المعارك فقد صرحت بها في سنة ١٨٧١ حين كانت مغلوبة وهي تصرح بها اليوم حين اخذ العدوّ يشعر بقوة ضربها له ، وهذه المطاليب هي رد ولايتي (الالزاس) و (اللورين) ، والتعويض من الضرر والخراب اللذين احدثهما العدو في البلاد الفرنسوية ، وصلح لا يكون اكراهياً أو مغتصباً بحيث يتضمن بذور حروب جديدة ، بل يكون صلحاً عادلاً لا يقع فيه حيف على شعب من الشعوب قوياً كان أو ضعيفاً : صلح يكون حاوياً لضمانات فعالة لحماية جمعية الامم ضد كل اعتداء يبدو من أية واحدة منها

هذه هي غايات فرنسا الحقيقية وما لم تحقق هذه الغايات فلا تكف فرنسا عن القتال »

أخبار صغيرة

* ماتت ملكة بلغاريا (اليونوردي رس) في الآونة الاخيرة على أثر مرض اشتدّ عليها

* وافقت دول الحلفاء على أن تزيد الصين رسوم جمارکها خمسة في المائة ، وعلى أن تؤجل دفع غرامة (البوكسر) خمسة أعوام ، وذلك مكافئة للصين على اشتراكها في الحرب

* أصدرت الحكومة الروسية أمراً يخوّل وزير الداخلية ووزير الحربية حقّ منع المؤتمرات والاجتماعات العامة التي تضرّ بالاحوال الحربية أو الاحوال الداخلية أثناء الحرب

* أعلنت الصين الحرب على الحكومة النمسوية أيضاً

* يقال في امريكا ان المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية سائقاً سيذهب الى روسيا لاعادة الحماسة الى جيوشها . وذلك لما للمستر روزفلت من من المقام العالي عند الروسيين

* قررت الحكومة الاميركية مساعدة روسيا باقراضها مائة مليون من الريالات . وهي تفكر ايضاً في مساعدة روسيا من وجوه أخرى

جمال باشا

ورد في برقية الى المقطم من لوندرة أن جمال باشا وصل الى المانيا وأنعم عليه سيده امبراطور الالمان بوسام الاستحقاق ! . . .

نتاج الجزائر

تقول جريدة (الترق) التي تصدر في (طنجة) ثغر المغرب الاقصى :

« لا زالت الجزائر مستمرّة على تموين فرنسا من حاصلات بلادها ، وقد أرسلت في العام الماضي من القمح ما بلغ ١٤٨٥٩٠ قنطاراً ومن الشعير ١١٣٠٠٠ ومن الخرطان ١٠٥٤٠٠٠ وعدا هذا فانها توجه الى تونس و المغرب كميات اخرى . وترسل الى الخارج ما يزيد على مليون من الغنم »

موقف هولندة

قالت ملكة هولندة في خطابها الاخير في افتتاح مجلس الامة الهولندي :

« ان الاحوال في الشتاء القادم لاينظر ان تكون مرضية ، وقد بذلت المساعي من جهات مختلفة لانهاء الحرب فلم تفلح . ولا زال نحن مستعدين لان ندرأ عنا أيّ اعتداء على حيادنا . ولكن الصعوبة تزداد في سبيل تقديم لوازم المعيشة والموادّ الاولية لشعب بلادنا . وقد تعرقلت تجارتنا مع مستعمراتنا . وليس لدينا السفن الكافية لتصدير مايلزم من المحصولات الهندية فضلاً عن أن تصدير مقدار كاف من المحصولات الاخرى مستحيل . وقد اصبح تعاضد جميع طبقات الشعب أشدّ لزوماً من ذي قبل لنحفظ ذواتنا في وسط ضيق الامم المتزايد »

الى الحجاج الهنود

على جميع حجاج الهنود ان لايبيعوا تذاكرهم المرجعة لأحد طمعاً بان هناك وابور لنقل فقراء حجاج الهنود هذا العام ومن يخالف هذا البلاغ يقع تحت طائلة العقاب الصارم مع العلم انه لاوجد وابور لنقل فقراء الهنود هذا العام

مفتش الحجاج الهنود بجدة
بهاء الدين

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف وراغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدّت جيوش العدوّ صباح هذا اليوم فى الشمال الشرق من لانجيمارك . وأخذت منه خمسة وعشرين أسيراً

بلغ عدد من وقع فى ايدينا من اسرى الاعداء فى ميدان (ايبر) فى الاسبوعين الاخيرين ثلاثة آلاف وماتين وثلاثة وأربعين أسيراً بينهم ثمانون ضابطاً

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن جنود (غلاسكو) هجمت بكلّ نجاح فى الليلة الماضية على الشمال الشرق من (غورنكور) فكبدت الاعداء خسائر عظيمة وخرّبت خنادقهم

اشتدّت نيران المدافع فى الليلة الماضية على نواحى (ايبر) فى البلجيك

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن المدفعيات مهدت سبيل القتال فى صباح هذا اليوم ، وعلى أثر ذلك رددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جوار (مونشى لوبرو) وفى جنوب (أراس) وعلى الخطوط الحديدية التابعة لموقع (دووه). وقد كانت نتيجة ذلك خسارة العدوّ عدداً كثيراً من القتلى الذين اضطر الى تركهم فى ميدان القتال

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية هجمت على الاعداء فى الشمال الشرق من (ايبر) وكان النجاح حليفنا

هجمنا على خنادق الاعداء بكل نجاح فى شرق (جنوزوكور) أمام موقع مستحكم جداً فدمرنا استحكامين ، وكان القتال وجهاً لوجه برؤس الحراب واخذنا أسرى من الاعداء

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان حرب الطيارات كانت عظيمة جداً وقد اشتبكت الطيارات الانكليزية مع الطيارات الالمانية ، وكانت النتيجة أننا اسقطنا سبعة عشرة طيارة ألمانية وخسرنا طيارة واحدة

ابلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح هذا اليوم على جبهة طولها ستة أميال فتكلل هجومنا بالنجاح فى شمال قلعة (هامليت) شرق (سان جوليان) . ثم أستأنف العدوّ هجومه علينا ولا يزال القتال مستمراً فى بعض النقط

صددنا الهجوم الذى قام به الاعداء فى شمال غابة (بوليفون)

ان الجنود من ابناء مدنية لوندرة الذى يحاربون على الضفة اليسرى من (غرافنستافل) وطرق (سان جوليان) قدوصلوا الى المقاصد التى يريدونها وصدّوا هجمات العدوّ . وقد تقدمت خطوطنا فى هذه الجهة الى الامام على عمق نصف ميل بالرغم من صعوبة الاراضى وحسن تحصينها

استأنف الاعداء هجومهم علينا بعد الظهر بقوّات كثيرة ، فاضطررنا للرجوع الى الوراء ، ثمّ مالبثنا أن أعدنا الكرّة عليهم واسترجعنا منهم الاراضى التى خسرناها ، وأخذنا منهم نحو ألف من الاسرى . وشاهدنا جثث القتلى الالمانيين مطروحة بكثرة فى ميدان القتال ، وقد كانت خسائرهم فادحة جداً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ ذى الحجة

استأنف العدوّ هجومه فى مساء أمس على جبهة (ميزون دوشامبانيا) بعد أن مهد لذلك باطلاق مدافعه ولكن نيران مدافعنا الشديدة كسرت هجومه وردّته على أعقابه قبل وصوله الى خطوطنا

خسر الالمان احد عشرة طيارة من طياراتهم

قذفت طياراتنا قذائفها الملتهبة على معامل الذخائر الالمانية وعلى خطوط السكك الحديدية الالمانية فى (سلادن) و (كونمارك)

باريس – فى ٨ ذى الحجة

كان التضارب بالمدفعيات قوياً جداً فى جبهة (بورتمايز) وغابة (شوم) ولم يشترك المشاة فى هذا القتال

ألقت الطيارات الفرنسوية عشرة أطنان من المواد الملتهبة على محطات السكة الحديدية فى (كبرى) و (لوكسمبرغ) و (لونكين)

باريس – فى ٨ ذى الحجة

أنبأ المراسل الخاصّ بشركة روتر من مركز القيادة العامة للجيش الفرنسوى أن الزعيم (غوينمر) الطيار الشهير قد فقد منذ اسبوعين . وكان هذا الطيار المأسوف عليه قد أسقط ثلاثة وخمسين طيارة بدون مساعدة أحد

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون هجوم الاعداء فى جبهة (مونفالادا)

ألقت طياراتنا أربعة أطنان من المواد المنفجرة على خطوط سكة حديد (غراهوفو)

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

فجر الاعداء لغماً عظيماً تحت مواقعنا فى جبل (نيرو) ، ثم أعقب ذلك اطلاق نيران مدفعياتهم فرددنا بقنابل مدفعياتنا هجوم مشاتهم

قذفت طياراتنا عشرة أطنان من المواد المنفجرة على مراكز الخطوط الحديدية الخاصة بالاعداء فى وادى (بازا) وفى (الكارسو) فنتج عن ذلك خراب وحريق عظيمان

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الروسيون هجمات طلائع الالمان قرب (رودنا) وعلى استقامة (ريغا) واضطروهم الى التقهقر

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

احتلّ الروسيون مراكز العدوّ الواقعة فى الطريق جنوب (يسكوف) وذلك على أثر قتال عنيف نشب بينهم وبين الاعداء . وقد كانت خسائر الاعداء عظيمة . ووجدنا أربعمائة جثة متروكة فى ميدان القتال . وقد أخذنا منهم ستين أسيراً

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى رومانى]

أغار العدوّ على مواقعنا المرتفعة شمال (اومكا) مستعملاً غازاته الخانقة ومطلقاً نيران مدفعيته الشديدة . ومن غرائب التصادف أن الريح هبت على عكس مايشتهون فردّت غازاتهم على جنودهم

صدّ مشاة الرومانيين هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (مونشل)

ضرب الاعداء بدافعهم محطة السكة الحديدية فى (كلانس) فلم يصيبوها بأذى

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

أغار العدوّ على خنادقنا فى منطقة (غوكى) و (سرث) ولكننا استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا منه كل ماخسرناه

تحاول طيارات العدوّ وغواصاته منع اسطولنا من التقرّب الى سواحل (كورلاند) ولكنّ نسافاتنا وطياراتنا وغواصاتنا الموجودة بالقرب من ذلك الساحل تمنع العدوّ من الدخول الى مياهنا

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٨ ذى الحجة

جرت اليوم محاكمة الجنرال (سخوملينوف) . وكانت علائم التأثر بادية على هذا الوزير المعزول وزوجته التى ادّعت البراءة والدموع تغرورق فى عيونها . وقال الجنرال (سخوملينوف) انه ترك الجيش وراءه فى حالة ترثى لها وان السنوات الاربع التى لبث فيها بمنصبه لم تكن كافية لاصلاح ماكان فاسداً

بتروغراد – فى ٩ منه

نبتت الخيانة العظمى ضدّ الوطن على الجنرال (سخوملينوف) . وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبرئت ساحة زوجته من التهم التى كانت موجهة اليها

بتروغراد – فى ٩ ذى الحجة

استقال المسيو (فيربتشنكو) بسبب الاعتراضات الكثيرة التى وجهت اليه من جانب المتطرفين ، ولأن الوزارة الروسية أصبحت الآن كلها من الاشتراكيين

ميدان البلقان

باريس فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من البلقان]

أغار الفرنسويون اغارة ناجحة بالاشتراك مع الارنؤوط الذين تحت قيادة اسعد باشا على مواقع الاعداء فى وادى (شمبرى) واخذوا من الاعداء أربعمائة أسير . وكانت خسائر العدوّ جسيمة

لوندرة فى ٧ ذى القعدة

[بلاغ انكليزى من سلانيك]

طرد الانكليز قوّات الاعداء من (كوبلى) غرب (سيروند)

الحالة فى اليونان

اثينا – فى ٦ ذى الحجة

أعلنت الحكومة اليونانية أحكام الادارة العرفية فى ولايات (لاكونيا) و (أركاديا) و (لاريسه)

عزلت الحكومة اليونانية يورين كانا تابعين للملك قسطنطين ثم ألحقا بابنه الملك اسكندر . وسبب عزلهما الآن محاولتهما تهييج الخواطر على الحكومة الحاضرة

وزارة الحربية اليونانية

اثينا – فى ١٠ ذى الحجة

شكل المسيو فنزيلوس وزارة الحربية اليونانية وأسند منصبها الى الجنرال (دانغليس)

فى طرابلس الغرب

رومة – فى ٧ ذى الحجة

نشبت بيننا وبين الثوار يوم ٣ ذى الحجة معركة شديدة استمرّت ست ساعات وقد فازت فيها فرقة ايطالية بالتغلب على سبعة آلاف من الثائرين المسلحين بالبنادق وعلى ثمانية آلاف من الفرسان المجهزين بالمدافع والرشاشات وان القائد العام لهذه القوة الثائرة هو نورى باشا ومعه غيره من ضباط الترك . وقد وقعت المعركة فى جهة (زنزار) فى القسم الجنوبى من طرابلس الغرب وتقدر خسائر الثائرين بألف وخمسمائة . وغنم الايطاليون مقداراً من المهمات المصنوعة فى المصانع الالمانية

التنافس الاقتصادى بعد الحرب

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

ألقى الدكتور (ادبسون) خطبة فى (هدرسفيلد) عن التنظيم الاقتصادى الذى ينبغى الاستعداد له بعد الحرب فقال : ان الالمان يبذلون المسعى من الآن للحصول على كمية عظمى من المواد الاولية فى كلّ انحاء العالم . وقد حاولوا الاستيلاء على مقادير كبيرة من المعادن الموجودة فى نفس انكلترا مدة الحرب

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس (عاصمة الجمهورية الفضية) – فى ٨ ذى الحجة

قرّر مجلس الشيوخ فى هذه العاصمة قطع العلائق بين الجمهورية الفضية والحكومة الالمانية . وقد كان هذا القرار باجماع ثلاثة وخمسين صوتاً ضد ثمانية عشر صوتاً